



التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية

(دراسة وصفية في بعض التطبيقات لتعلم اللغة العربية بشكل مستقل)

مسوان أحمدى

قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بوني

ahmadimaswan@gmail.com

الملخص

في هذا الزمان تطور التكنولوجيا تطورا سريعا ومثاله المحمول الذكي. وتعلم اللغة العربية لا بد أن يشارك هذا الزمان بوجود التطبيقات المتنوعة الكثيرة لتعلم اللغة العربية بشكل مستقل. وهدف هذا البحث هو لوصف بعض التطبيقات لتعلم اللغة العربية وصفا واضحا قصيرا. وفي الحقيقة هناك التطبيقات الكثيرة لتعلم اللغة العربية فقد اختار الباحث الأربع منها في هذا البحث، وهي المعجم المعاني، ومندلي، وأكرمي، و Funeasylearn لتعلم اللغة العربية. هذه التطبيقات تساعد المتعلم في تعلم اللغة العربية بشكل مستقل. وطبقة التعلم من هذه التطبيقات غير المعجم المعاني من المبتدئ، المتوسط، والمتقدم. استخدام هذه التطبيقات بالامثال يساعد المتعلم في ترقية مهارات اللغة الأربع.

الكلمات الرئيسية: التكنولوجيا، تعلم، تعلم اللغة العربية

المقدمة

إن تعليم اللغة العربية وتعلمها يحتاجون إلى حركة التطوير فيه. بعض المشكلات التي يوجهها المتعلم والمعلم في عملية التعليم تلزم تحليلها. ومن حركة التطور بإدخال التكنولوجيا في عملية تعلم اللغة العربية. والهدف منه هو ترقية عملية تعليم اللغة العربية حتى وصل المتعلم والمعلم إلى السهولة في تعلم اللغة العربية. وبالحقيقة كانت الحاجة إلى التكنولوجيا من شيء لازم. نظرا إلى أحوال العصر الحديث رأينا أن التكنولوجيا قد أثر على مجال السياسي والإقتصاد والثقافة والفن والتربية والتعليم. بوجود تطوير التكنولوجيا في مجال التربية يسبب إلى تقدم عملية التربية والتعليم كذلك.¹

اليوم تقدم التكنولوجيا سريعا، لا يعمل المعلم كملقي المعلومات للطلاب فحسب، بل يكون المعلم أيضا كالمشرف يوفر الفرصة الكثيرة للطلاب للبحث عن المعلومات ومعالجتها بأنفسهم.² ولذلك معرفة التكنولوجيا وتطبيقها للمعلمين يكون من أحد واجباته. لأن المعلم يطلب أن يكون عالما وعارفا وقادرا بما يتعلق بالعملية التعليمية. ومن تكنولوجيا التعليم هو برنامج التطبيق وأنواعه لكثيرة جدا وعلى الأشكال المختلفة والمتنوعة منها وموندلي (Mondly) والمعجم المعاني التطبيقي وغيرهما.

لا شك معظم الناشئين في هذا العصر لهم جوال أو المحمول الذكي (Smartphone) وهم يحملونه في أي وقت ومكان. ولهذا المحمول فوائد كثيرة وهو سمة من تقدم التكنولوجيا. ويجب أن يكون التقدم التكنولوجي متوازنا مع التقدم التكنولوجي في عالم التربية بوسائل تعليمية حديثة وممتعة.³ بهذا يرجى وجود حماسة الطلاب في تعلم اللغة العربية بأنفسهم باستخدام

¹ M Miftahul Ulum, *Aplikasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Android*, (Jurnal Artikel Skripsi Universitas Nusantara PGRI Kediri, 2017) h. 1

² Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, h. 12

³ Gungun Gunadi dkk, *Lugho: Aplikasi Media Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Sekolah Dasar*, (Jurnal Tatsqify Vol. 1 No. 1, 2020) h. 20

برنامج التطبيق من المحمول الذكي لديهم. إذا ليس تعلم اللغة العربية مقصورا في الفصل أو المدرسة أو الجامعة بل في أي مكان ووقت.

طريقة البحث

هذا البحث هو البحث المكتبي. والبحث المكتبي هو سلسلة من الأنشطة المتعلقة باستخدام أساليب جمع بيانات المكتبة وقراءتها وتدوين الملاحظات وتجهيز مواد البحث.⁴ ونوع هذا البحث هو البحث الوصفي، لأن الباحث يصف عن تعلم اللغة العربية باستخدام التطبيق. ومصادر البحث هو الكتب والمجلة العلمية والشبكة الدولية والمصادر الأخرى التي تناسب بهذا البحث.

المباحث

١. تعريف التكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم

التكنولوجيا هو الأسلوب العلمي لتحقيق الغرض العملي، أو العلوم التطبيقية، أو وسيلة كاملة لتوفير السلع اللازمة لبقاء وراحة حياة الإنسان. وتكنولوجيا التعليم هو أساليب منهجية لتخطيط أنشطة التعليم والتعلم واستخدامه وتقييمه مع مراعاة الموارد التقنية والبشرية والتفاعل بينهما والوصول إلى أشكال التعليم الفعالية.⁵ وعند عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا مصطلح مركب من مقطعين Techne وهي كلمة يونانية بمعنى حرفة أو صنعة أو فن. و logy وهي لاحقة بمعنى علم. والتعريف آخر أنه مأخوذ من كلمة Technology مشتق من الكلمة الإنجليزية Technique بمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي. ومن هنا فإن التكنولوجيا كلمة مركبة تشير إلى علم التقنية أو العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والصياغة أثناء التطبيق العملي.⁶ وعرف عبد الرحمن كدوك أنّ تكنولوجيا التعليم هي تطوير وتطبيق للنظم والتقنية

⁴ Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, Yayasan Obor Indonesia, Jakarta, 2008, h. 3

⁵ <https://kbbi.web.id/teknologi>. Akses pada 18 Desember 2021

⁶ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، *تكنولوجيا وتطوير التعليم*، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢)، ص. ٢٣

والمعينات أو الوسائل لتحسين عملية التعلم الإنساني.^٧ وإذا خلصنا من البيان السابق أن تكنولوجيا التعليم تقصد لأجل جعل عملية التعليم فعالة ومفرحة، خصوصا في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها لأن ضجر بعض الطلاب أثناء تعلمهم.

٢. تعلم اللغة العربية

عرف الخبراء عن التعلم تعارف كثيرة وتختلف بعضها بعضا، منها عند بورطان (Burton) التعلم هو التغيير في نفس المتعلم المحصول من معاملته بيئته ليقضي حاجته ويجعله قادرا على إبقاء بيئته بالوافي. عند ترافس^١ (Travers 1) التعلم يشمل على التغيير الثابت في السلوك المحصول من كشف الأحوال في البيئة. ولفرانجويس (Lefrancois) التعلم هو التغيير في السلوك المحصول من الخبرة.^٨ وعند الباحثين في علم النفس أن معظمهم يتفقون أن التعلم هو عملية تعديل وتغيير تطرا على سلوك الفرد أو الجماعة، وهذا التغيير هو نتاج التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة.^٩

بعض الطلاب يسأمون في تعلم اللغة، فلا بد من المعلم أن يشجعهم بإعطاء التشويق. فهناك النصائح لمتعلم اللغة من هورلاد بلمار (Horlad Balmar) ليحمس تشويق الطلاب في تعلم اللغة، وهي^{١٠}:

- (١) إبعاد الأشياء التي جعلت الطلاب متحيرين في تعلمهم كالمادة الصعبة
- (٢) غرس اليقين في نفس الطالب أنه قد تقدم في تعلمه
- (٣) توقظ الروح التنافسية في نفس الطالب لتقوية إرادته في تعلم اللغة
- (٤) إدخال عناصر اللعبة في التدريبات
- (٥) جعل علاقة قوية بين المعلم والمتعلم

^٧ عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، (الرياض: المفردة، ٢٠٠٠)، ص. ٢٣

^٨ Anisah Basleman dan Syamsu Mappa, *Teori Belajar Orang Dewasa*, (Bandung: Rosdakarya, 2011) h. 7-12

^٩ عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، علم النفس الحركي، (الرياض: دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ) ص. ٥٠

^{١٠} Abdul Wahab Rosyidi dan Mamluatul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN PRESS, 2012) Hal. 31-32

والتعلم كعملية التحاول من عدم امتلاك العلم والمعرفة إلى امتلاك العلم والمعرفة. فتعلم اللغة العربية كذلك عملية التحاول من عدم معرفة اللغة العربية إلى معرفة اللغة العربية ومن عدم الحب للغة العربية إلى وجوده ومن عدم مهارات اللغة العربية إلى وجود مهارات اللغة العربية.¹¹

٣. أمثلة بعض التطبيقات في تعلم اللغة العربية

(١) المعجم المعاني

معظم التطبيقات من القاموس "العربي-الإندونيسي، الإندونيسي-العربية"، ولكن لم تكتمل المفردات الواردة فيها وتظهر فقط معنى واحد. وترجمة google في الواقع جيدة في ترجمة الكلمات التي نريدها ولكن ترجمة google لها مشكلة في بعض الأحيان. وأما القاموس المطبوعي له مشكلة في حمله. وظهرت لنا القواميس على الأساس التطبيقي في المحمول. أحدها سمي بالمعجم "المعاني".

هذا التطبيق مناسب للطلاب الذين يرغبون في إيجاد معنى أو ترجمة المفردات العربية. واستخدام هذا القاموس التطبيقي أمرًا سهلًا للغاية، ما عليك سوى كتابة الكلمة العربية في المربع المتوفر. أو اكتب الأحرف المقصودة بحيث تظهر الكلمات التقريبية الموجودة بالفعل في بنك البيانات. حدد الكلمة المعنية واضغط على مفتاح الإدخال للحصول على الترجمة.

ومن ميزته هي قاموس "المعاني" أكثر دقة للترجمة من العربية إلى العربية أو من العربية إلى الإندونيسية وقاعدة البيانات كبيرة ومراجعته قوية.¹² مع هذا سوف نحصل على معنى في كلمة عربية إلى عدة معان. يمكننا أن نجد التصريف منها، والفعل المضارع، والفعل الماضي واسم الفاعل حتى اسم المفعول. أنواع المعجم "المعاني" منها

¹¹ Uril Bahruddin, *Bisa Bahasa Arab Bukan Hanya Mimpi*, (Sukoharjo: Tartile institute, 2016) Hal. 98

¹² <https://ahmadbinhanbal.com/kamus-online-almaany-paling-lengkap-dan-rekomended/>. Akses pada 18 Desember 2021,

عربي-إندونيسي، وإندونيسي-عربي، وعربي-عربي، والمرادفات والأضداد، ومعاني كلمات القرآن.

بعض الصور لهذا التطبيق:



(٢) موندلي (Mondly)

وهذه التطبيق مطور من رومانيا، ويساوم عن منهج تعليم العملي. لأن هذا التطبيق تتكون من الحوارات والمفردات اليومية. وهذا التطبيق مجهزة بملامح التعرف على الكلام (*Speech Recognition*) وكان عمله لقياس دقة اللهجة، والترتيل والنطق. بجانب ذلك، المستخدم يستطيع ان يسوي موعد التعلم بالمهارة والسرعة نفسه.¹³ وفي هذاالتطبيق حول أربعون لغة منها العربية، الإنجليزية، والفرنسية، والإمركية، والهندية، واليهودية، والإندونيسية، والإفريقية، والتركية وغيرها من اللغات في العالم.

باستخدام هذا التطبيق تعلم اللغة العربية سريع وفعال. في غضون دقائق يمكنك حفظ المفردات العربية الرئيسية ، وتكون قادرًا على تكوين الجمل وإتقان العبارات العربية ، وتكون قادرًا على المشاركة بنشاط في المحادثة. وهذه تقنية تعلم اللغة العربية

¹³<http://tekno.kompas.com/read/2017/10/19/11140077/5-aplikasi-android-untuk-belajar-bahasa-asing?page=all>. Akses pada 18 Desember 2021

المتعة يسهل على حفظ المفردات والقواعد وامتصاص النطق بشكل أسرع إذا نقارنه بطرق تعلم اللغة الأخرى.

من البيان السابق، عرفنا أن هذا التطبيق سيعلم المستخدم او المتعلم بلغة جديدة بالطريقة التي تجعل المتعلم:

● سهل على إمتصاص الكلمة الأساسية

● تعلم كأنه وقع في ظروف الحياة الواقعية

● تعلم بالسرور والسهولة

● تحدث بلغة جديدة بالطريقة السريعة

هذا التطبيق يقدم عن الحوار الخفيف مناسباً بالمستوى المتعلم الذى اختاره فى الأول ثم بعد ذلك يقدم المفردات بلغة الأم أو العكس وبعده يأمرنا أن نضع المفردة فى مكانها مناسباً بالأمر . وبعد ذلك لكل مفردة تقدم مع جملة مفيدة وحينئذ يكون المتعلم كمترجم لأنه يختار ويعطى المعنى او المفردة الذى جهز بها التطبيق ثم وضع فى مكان مناسب لها، حتى يكون جملة مفيدة أو معنا كاملاً. وبعد أن يدرّب المتعلم فيقوم بالخلاصة والتعويد على الأمثال الماضية حتى يتركز على ذهن المتعلم مما قد تعلم.

الميزات لتطبيق "موندلي" التي تجعل معلمًا رائعًا لك وهي فيما يلي¹⁴:

● صوت واضح. تتعلم النطق الصحيح للغة العربية من الناطقين باللغة العربية.

¹⁴ <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.atistudios.italk.ar>. Akses pada 19 desember 2021 jam 07.40

- برنامج التعرف على الكلام المتقدم. تحصل على نتائج إيجابية إذا كان نطقك بالعربية واضحًا وصحيحًا. هذا سوف يحسن مهارات النطق الخاصة بك.
- تعلم اللغة العربية من الجمل المهمة التي تستخدم غالبًا في الحياة اليومية. حفظ مئات الكلمات ليس مثاليًا لتعلم اللغة العربية. في هذا التطبيق تتعلم المفردات العربية بإدخال الكلمات والعبارات الرئيسية. وتنقسم عملية التعلم إلى دروس قصيرة يتم تجميعها في حزم متشابهة.
- تعلم المحادثة باللغة العربية. المحادثة هي السبب الرئيسي لأخذ هذه الدورة التدريبية المجانية من هذا التطبيق، سوف يساعدك على تعلم المفردات العربية من الأسماء والأفعال الشائعة والنطق بالعربية الواضحة.
- تصريف الفعل. اضغط على أفعال اللغة العربية واحصل على التصريفات الكاملة، وترجمتها. بالمقارنة مع استخدام القاموس، هذه الوظيفة أسرع وأفضل.
- إحصائيات متقدمة. يستخدم هذا التطبيق التقارير الذكية، لذلك يوجد تحديث نتائج تعلمك.
- التقييم، شاهد نتائج أصدقائك وتنافس مع الأشخاص من جميع أنحاء العالم لتكون أفضل منهم.
- التعلم التكيفي. تعلم اللغة العربية يختلف بين الأشخاص. سيتعلم هذا التطبيق كيفية دراستك مباشرة بعد الاستخدام، سوف يتفهم هذا التطبيق وضعك ويصبح معلمًا يفهمك.

بعض الصور لهذا التطبيق:



(٣) أكرمي (Akramiy)

"أكرمي" هو تطبيق تعلم اللغة العربية لدعم أربع مهارات لغوية فهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وغرض وضع هذا التطبيق هو أن هذا التطبيق شكل من أشكال خدمة المجتمع خاصة لطلاب اللغة العربية وللطلاب المتخصصين في تعلم اللغة العربية والأدب العربي ومعلمي اللغة العربية وأي شخص يريد أن يتعلم اللغة العربية كدليل في التعلم و التدريس.^{١٥} سيساعدك هذا التطبيق على تعلم اللغة العربية باتباع الطرق التالية:

- في هذا التطبيق عدد من المفردات التي يمكنك حفظها بشكل دوري حتى لا تشعر بثقلها، ويمكنك حفظ بضع كلمات كل يوم، خمس إلى عشر كلمات حسب قدرتك.
- المفردات في هذا التطبيق تنقسم إلى قسمين، هما الاسم والفعل. يوصى بحفظ مفردات الاسم أولاً ثم حفظ مفردات الفعل ثانياً.

¹⁵ <http://akramnasir.blogspot.com/2020/07/itu-akramiy-belajar-bahasa-arab-nn.html>. Akses pada 18 Desember 2021 jam 22.45

- يوفر هذا التطبيق أيضًا الأمثلة على المحادثة التي يمكنك ممارستها في حياتك اليومية. هذا يساعد على عدم فقدان المفردات التي تم حفظها.
- في هذا التطبيق درس قواعد اللغة العربية للمبتدئين. يمكن استخدام هذه القاعدة تدريجيًا في محادثتك اليومية لتعتاد على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح ودقيق.
- يوجد في هذا التطبيق عدة من تدريبات مهارة الاستماع. درّب سمعك على الكلام العربي الذي تسمعه.
- في هذا التطبيق عدة من تدريبات مهارة القراءة، درّب على كيفية قراءة اللغة العربية حسب قواعد اللغة ومحاولة فهمها.
- في هذا التطبيق أيضًا تتعلم استخدام الوسائط السمعية والبصرية المقدمة لدعم مهاراتك في اللغة العربية، وهناك أيضًا تراكيب الجمل العربية والكلام الجميل بالحكمة والملفوفة بالأمثال.

بعض الصور لهذا التطبيق:



(٤) Funeasylearn لتعلم اللغة العربية

”Funeasylearn“ لتعلم اللغة العربية يغير تعريف تعلم اللغة. وقد تطور اللغويون والمعلمون لدي هذا التطبيق استراتيجية فريدة لتعلم اللغة. وهي بالجمع بين الأبجدية

وقواعد القراءة وكل كلمة ضرورية وقاموس في تطبيق واحد. يتيح ذلك لمستخدمي هذا التطبيق قراءة كلمة أو جملة ونطقها بشكل صحيح وربطها بتوضيح وممارستها بألعاب الاستماع والكتابة والكلام.¹⁶

الميزات لهذا التطبيق كما يلي:

- الرسوم التوضيحية المرسومة باليد. تذكر المفردات الجديدة بشكل أسرع مع الرسوم التوضيحية البديهية.
- تسجيل الصوتي الاحترافي. استمع إلى الأصوات المسجلة بواسطة للناطقين باللغة العربية.
- إحصائية مفصلة . قم بتحليل نتائجك وراقب تقدمك.
- نظام المراجعة. راجع كل ما قد تعلمته.
- البحث الذكي. اعثر بسرعة على الكلمات والجمل التي تحتاجها.
- إخفاء ما قد عرفت.
- التعرف على الصوت. تحسين نطقك باللغة العربية.
- غير متصل بالإنترنت (Offline). استخدم التطبيق في أي مكان في العالم بدون اتصال بالإنترنت.

”FunEasyLearn“ لتعلم اللغة العربية صمم على شكل لعبة تعليمية ممتعة وفيها الألعاب التعليمية مثل مطابقة الكلمات واستكمال الكلمات وغيرها التي يمكن أن تجعل جميع حواس المتعلم تتحرك حتى يساعد المتعلم على تعلم اللغة العربية بسهولة. إذا تطبيق Fun Easy Learn لتعلم اللغة العربية هو لعبة الكلمات لغرس الدافع والفهم في تعلم اللغة العربية.

¹⁶ <https://arabic-fun-easy-learn.id.aptoide.com/app>. akses pada 19 Desember 2021 jam 21.15

بعض الصور لهذا التطبيق:



الخلاصة

التطبيقات لتعلم اللغة العربية بشكل مستقل لها المزايا المتنوعة وتختلف بعضها بعضا. إذا لابد أن يختار المتعلم تطبيقا مناسباً لحاجته في تعلم اللغة العربية. والتطبيقات تفتح باب التطور في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها وتجعل المتعلم مستريحاً في تعلم اللغة العربية بوجود الصورة والصوت والفحص والرسم البياني لمعرفة نتيجة تعلمه. كل فرد له فرصة ليستولي اللغة العربية بتطور التكنولوجيا حتى تترقى رغبة المتعلم لترقية كفاءتهم اللغوية.

قائمة المراجع

Bahrudin, Uril, *Bisa Bahasa Arab Bukan Hanya Mimpi*, Sukoharjo: Tartile institute, 2016.

Basleman, Anisah dan Syamsu Mappa, *Teori Belajar Orang Dewasa*, Bandung: Rosdakarya, 2011.

Gungun Gunadi dkk, *Lugho: Aplikasi Media Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Sekolah Dasar*, Jurnal Tatsqify Vol. 1 No. 1, 2020.

<http://akramnasir.blogspot.com/2020/07/itu-akramiy-belajar-bahasa-arab-nn.html>. Akses pada 18 Desember 2021 jam 22.45.

<http://tekno.kompas.com/read/2017/10/19/11140077/5-aplikasi-android-untuk-belajar-bahasa-asing?page=all>. Akses pada 18 Desember 2021.

<https://ahmadbinhanbal.com/kamus-online-almaany-paling-lengkap-dan-rekomended/>. Akses pada 18 Desember 2021.

<https://arabic-fun-easy-learn.id.aptoide.com/app>. akses pada 19 Desember 2021 jam 21.15.

<https://kbbi.web.id/teknologi>. Akses pada 18 Desember 2021.

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.atistudios.italk.ar>. Akses pada 19 desember 2021 jam 07.40.

Machmudah, Umi dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Maliki Press, 2016.

Rosyidi, Abdul Wahab dan Mamluatul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembeajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN PRESS, 2012.

Ulum, M Miftahul, *Aplikasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Android*, Jurnal Artikel Skripsi Universitas Nusantara PGRI kediri, 2017.

Zed, Mestika, *Metode Penelitian Kepustakaan*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.

الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام، *تكنولوجيا وتطوير التعليم*، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢.
المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم، *علم النفس الحركي*، الرياض: دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ

كدوك، عبد الرحمن، *تكنولوجيا التعليم*، الرياض: المفردة، ٢٠٠٠